

«سلطان بن محمد: حاكم الشارقة وضع القواعد المتينة لـ«الاستشاري»





برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، صباح أمس الخميس، وبحضور سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، أعمال المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة لدور انعقاده العادي الرابع من الفصل التشريعي العاشر.

كان في مقدمة مستقبلي سموه لدى وصوله إلى مقر المجلس صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس هيئة الشارقة للموانئ والجمارك والمناطق الحرة، والشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم، والشيخ محمد بن حميد القاسمي رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، وعبدالله بن مهير الكتبي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد، وعلي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وعدد من كبار المسؤولين أعضاء المجلس التنفيذي رؤساء الدوائر الحكومية ورؤساء المجلس الاستشاري السابقين وعدد من المسؤولين وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي.

بدأت مراسم الحفل بوصول سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، إلى قاعة المجلس الاستشاري وعزف السلام الوطني للدولة، ليستمع الحاضرون بعدها إلى تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم.

وألقي سمو ولي عهد الشارقة بمناسبة انعقاد المجلس كلمة، قال فيها: «يسعدنا أن نلتقيكم اليوم بمناسبة افتتاح أعمال مجلسكم في دور انعقاده الأخير من هذا الفصل التشريعي، الذي شهد الكثير من الأحداث والظروف والإجراءات الاستثنائية ولكن بتوفيق من الله عزّ وجل، ثم بفضل قيادتنا الرشيدة، وجهود المخلصين استطعنا أن نتجاوز كل الظروف والسير قُدماً نحو ما نصبوا إليه من خير وتقدم وعزة لهذا الوطن، وأبنائه والمقيمين على أرضه الطيبة».

وأكد سموه، دور المجلس الاستشاري المهم ضمن منظومة العمل الحكومي للإمارة والتعاون بين مختلف الجهات، تحت رعاية كريمة واهتمام كبير من صاحب السمو حاكم الشارقة به منذ إعلان انطلاق أعماله، قائلاً: «لقد أنشئ

المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة على قواعد متينة وضعها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ليكون عوناً وسنداً له، وركناً أساسياً في تنظيم الجهاز الحكومي لإمارة الشارقة، ومضرباً للمثل في العمل البرلماني والحكومي القائم على التعاون والتكامل والتوازن فيما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وليُباشِر مجلسكم من المهام والاختصاصات التشريعية والرقابية ما يُلبّي طموحات سموه، ويحقق الأهداف المرجوة، ولكي يتحقق هذا فلا بد من وضع توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة نُصب أعيننا والعمل كما يوصينا دائماً للسعي في سبيل تحقيق المصلحة العامة، لذلك فنحن نؤكد ما أوصيناكم به أنتم وجميع الجهات الحكومية في إمارة الشارقة على العمل بأقصى درجات التعاون والتكامل لتحقيق المصلحة العامة، والمحافظة على ما تحقق من «مكاسب وإنجازات، ونحن على ثقة بأنكم جميعاً أهل للمسؤولية».

ثم أذن سمو ولي عهد الشارقة، بانعقاد المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة في دورته الرابعة من الفصل التشريعي العاشر، قائلاً: «بسم الله وعلى بركة الله وبالنأيابة عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، نُعلن عن افتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الاستشاري، متمنين لكم التوفيق والسداد وإمارة الشارقة دوام الخير والرخاء».

ودعا سمو ولي عهد الشارقة في نهاية كلمته: «الله عزّ وجلّ أن يحفظ دولة الإمارات العربية المتحدة، وأن يحفظ رئيسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وإخوانه الحكام، أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، وأن يُسدّد على الخير».

بعد ذلك تلا الأمين العام للمجلس للاستشاري أحمد سعيد الجروان المرسوم الأميري رقم 59 لسنة 2022 بشأن دعوة المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة للانعقاد في دوره العادي الرابع من الفصل التشريعي العاشر.

من جانبه ألقى علي ميحد السويدي كلمة رحب فيها بسمو ولي عهد الشارقة، مثنياً تشريف سموه افتتاح دور انعقاد المجلس، قائلاً: «في مستهل انعقادنا البرلماني يعرب المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة عن فخره واعتزازه بتشريف سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، افتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي العاشر لتتواصل الأعمال نحو غاياتها من أجل حاضر الشارقة ومستقبلها والعمل نحو مرتكزات وطنية تستهدف الإنسان وبيئته ومعيشتته وتعمل على نموه وتطوره في أسرة «مستقرة ومجتمع متماسك مترابط».

وأشار إلى دور المجلس الرئيسي في مسيرة التنمية في الإمارة، قائلاً: «إن حضوركم الكريم وتشريفكم يدعم أعمال المجلس سلطةً تشريعية ورقابية تمارس دورها في خدمة أهدافنا الوطنية وخدمة مسيرة الخير والنماء لإمارة الشارقة، التي ترسخت بفضل من المولى عزّ وجلّ ثم بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على امتداد عشرة فصول تشريعية ليكون أكثر قدرة على رصد اهتمامات المواطنين وتحويلها إلى أسئلة تُطرح على جهات الاختصاص وهذه أمانة كبرى تناط بالمجلس وبأعضائه وعضواته».

وتطرق في كلمته إلى دور المجلس الرقابي والاستشاري في جهود تلبية احتياجات الإنسان على أرض الشارقة.. موضحاً: «لقد قطع المجلس خلال أدواره الثلاثة من فصلنا التشريعي مشواراً في سبيل القيام بدوره، وسعى لمزيد من التفاعل مع مؤسسات ودوائر وهيئات إمارة الشارقة، فضلاً عن النزول إلى الميدان لتلمّس احتياجات المواطنين وهمومهم وصياغة التوصيات التي ترفع لصاحب السمو حاكم الشارقة ولسموكم من خلال الواقع العملي وتعزيز

توجهاتكم الكريمة في توفير سبل العيش الكريم لأبنائكم وبناتكم. وعملنا من خلال منظومة عمل المجلس ولجانها جنباً إلى جنب مع الحكومة والمجلس التنفيذي لإمارة الشارقة بكل جهد لدعم مسيرة الشارقة من أجل استشراف المستقبل في كافة المجالات، لتلبية احتياجات المجتمع سواء في بناء الإنسان من خلال المؤسسات العاملة في الشارقة والبنية التحتية والنواحي التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها

وأشار السويدي، إلى إنجازات التجربة البرلمانية في إمارة الشارقة وآليات سير العمل في المجلس بقوله: «عكست تجربة المجلس الاستشاري النوعية والفريدة نمطاً من الحوار الفاعل، وتميزت الجلسات العامة والأطروحات المقدمة في الأسئلة البرلمانية ومناقشة مشاريع القوانين وسياسات الدوائر واستعراض الرؤى المستقبلية، كونها نابعة من ظروف واحتياجات المجتمع، الأمر الذي يعكس حجم الإنجاز الذي تحقق على صعيد ممارسة المجلس لصلاحياته واختصاصاته، هذا فضلاً عن العلاقة المتميزة التي تربط المجلس بكافة الجهات، والتي ظهرت إيجاباً في فاعلية عمل مختلف المؤسسات المعنية وشجعت الاهتمام بالأسرة والطفل وتطوير آليات العمل الاجتماعي، كما دعت إلى الاهتمام بكافة القطاعات ومنها القطاع الاقتصادي والقطاع التربوي التعليمي والقطاع الصحي وقطاع الخدمات والبنى التحتية». «وقطاع الإسكان وغيرها من القطاعات

واختتم رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة كلمته مجدداً العهد في خدمة الوطن والإمارة، بقوله: «إن توجهنا وطني ثابت تحت قيادة صاحب السمو حاكم الشارقة لنمضي بعزم، تلبية لطموح أبناء مجتمعنا لنشارك من خلال صرح المجلس وتحت قبته في خدمة وتطوير الإمارة، ونجدد العهد بأن نخلص في خدمة دولة الإمارات العربية المتحدة ونقطع ما قطعناه على أنفسنا من أجل العمل ومواصلة العطاء لتحقيق ما يصبو إليه وطننا من عزة ورخاء، ونسأل الله «العلي القدير أن يسد خطانا للتوفيق والنجاح، بارك الله جهودكم ووفقنا وإياكم وحكومتنا للخير والصواب

وبعد انتهاء مراسم حفل افتتاح الجلسة، عقد المجلس الاستشاري جلسته الإجرائية الأولى برئاسة علي ميحد السويدي، وناقش المجلس خلالها تشكيل اللجان الدائمة للمجلس، وهي: لجنة الشؤون التشريعية والقانونية والطعون والاقتراحات والشكاوى، ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية، ولجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والثقافة والإعلام، ولجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية، ولجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة، ولجنة شؤون الأسرة، ولجنة إعداد التوصيات

ووافق المجلس على تشكيل لجان المجلس الدائمة، إلى جانب الموافقة على الإبقاء على المراقبين السابقين في دورة الانعقاد السابق، وهما: محمد علي الحمادي، و محمد صالح آل علي

وتم الاطلاع على القوانين الصادرة في غياب المجلس بجانب النظر في مشروع القانون الوارد إلى المجلس الاستشاري من قبل المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة وهو مشروع قانون بشأن تعديل قانون التسجيل العقاري في إمارة الشارقة (على أن يدرج في أعمال الجلسة المقبلة والتي ستعقد في العشرين من شهر أكتوبر الجاري).وام

الكلمة الكاملة:

<https://bit.ly/3CSYole>